

في الحدث

■ **حازم مبيضين**
Hazem mobaizin

شاكير والجبوري .. أيتام صدام والقذافي

بعد انقطاع جميل ومريح، ظهر ساحر القذافي ومستشاره الروحي يوسف شاكير، أو شاخير كما يسميه الليبيون، على شاشة قناة الرأي البغنية الصدامية، لصاحبها مشعان الجبوري، المعروف عند العراقيين، وكان الأمل أن يتم اعتقال الساحر لتكتحل عيون الليبيين برؤيته مقبوضا عليه، ولعله عندها سعيد تمثيلية الانباح والزحف على أربع، التي أداها بنجاح في خيمة العقيد، عند عودته إلى ليبيا، بعد فشل كل محاولاته في حجز مقعد في صفوف معارضي العقيد، الذين اكتشفوا ضحالة أي فكرة يطرحها، وهو بلف رأسه الفارع من كل مضمون بخرقه خضراء، مدعيا الانتماء إلى واحدة من الطرق الصوفية.

شاكير هو الليبي الوحيد الذي يحمل القبا أكثر من العقيد، الذي كان يمنع إشهار أسماء لاعبي كرة القدم، خشية منافسته له في الشهرة، ومنها ساحر القذافي، وصحافي ليبيا، وبوسطجي سليمان الحكيم وأبو مسجحه، وهي القاب استخدمها الليبيون للتهكم والسخرية من البهلوان، الذي استحضر أرواحاً على شاشة قضائية جماهيرية العقيد، ليتف معهم الله ليبيا معمر وبس، وليس بعيداً أن يخصص له الجبوري ساعة على فضائية الرأي، لترديد كل سخافات المجوجة، التي كان يؤدي فيها الليبين على شاشة الجماهيرية، شريطة أن يقبض الثمن مقدماً، خصوصاً وأنه لم ينكر أن العقيد يدفع له لينزع عطيه، بعد أن تحرر الغضاء الليبي من قبضته، فلم يجد من يقبضه بجد غير الجبوري، الذي يكرس فضائيته لخوض حروب دو نكيشوتية وبلهاء في أن معاً. لم يحضر شاكير الانراؤوطي الأصل إلى قناة الجبوري خالي الديدن، فقد حمل معه تسجيلاً لعائشة، ابنة القذافي الهاربة من جنة والدها إلى حميم الاغتراب، تندد فيه بالنوار، وتنتجج بأن والدها وإخوتها يواصلون حربهم ضد الشعب الليبي، ولست أظن أن وسيلة إعلام في الدنيا، كانت ستقبل باستضافة هذا المهرج، غير قناة الجبوري الذي سيظل مستعداً ليكون بوقاً لكل من يدفع أكثر، وهو المعروف بأنه تعهد حماية خطوط النفط في عراق ما بعد صدام حسين، قبل أن ينكشف بتزوير قوائم حراس غير موجودين أصلاً ليقبض أجورهم، وقبلها حين سرق أموال اللجنة الاولمبية التي كانت مملوكة بالكابل لولي نعمته عدي صدام حسين، وهو الذي استقبل في الموصل قائداً مخابر اتنيا امريكا وتصور بفخر معه.

من يتابع تاريخ الجبوري الذي يقل عدة مرات بنقيته من كتف إلى آخر، ليدافع عن السيد بغض النظر عن يكون، فانطلق من صدام إلى عدي إلى حسين كامل الذي يقال إنه سرق أمواله، إلى العقيد الميخوس، وإلى ما لا عارف بعد من السادة، سيدج تشابها أو تطابقاً لذلك التاريخ مع مسيرة شاكير، الذي يسمى نفسه دكتوراً، رغم عدم حصوله على تلك المرتبة العلمية، والذي لم يجد العقيد الميخوس أفضل من لسانه وتهريجه، إقناع الليبين بأن الثورة ما هي إلا لعبة أطفال، أو مخطط أجنبي ينفذه جردان و كلاب، والذي غادر أميركا هارباً من العدالة، بعد عدة معاملات مالية احتيالية، اختفى بعدها ولم يظهر إلا في ليبيا القذافي التي احتضنته، لأنه من النمط المرضي لهلوسات العقيد حيث بات ساحره ومستشاره الروحي، وانتهى إعلامياً شهيراً بيشر بهزيمة الثوار، حتى حين دخوله طرابلس منتصرين، تماماً كما فعل الصحافي، وزير إعلام صدام حسين.

هنيئاً لقناة الجبوري بالسبق الإعلامي في استضافة المهرج شاكير، المنهم بالمشاركة في اختطاف المعارض منصور الكيخيا من القاهرة وتسليمه للقذافي، والذي قبل الظهور في برنامج تلفزيوني للبلخ بحثاً عن الشهرة، وهنياً لذلك الساحر بقناة الجبوري، فإن الطيور على أشكالها تقع.

□ عسكري كثيف" في مدينة الرستن شمال

محمص مع " تطويق للمدينة من جهة الغرب " .

كما ذكرت لجان التنسيق أن إطلاق نار

اقتحمت قوات الجيش مدعومة بالذبابات وطائرات الهليكوبتر بلدة الرستن قرب مدينة حمص صباح امس الثلاثاء بعد قتال مع منشقين من الجيش في عملية كبرى لقمع الاحتجاجات، حسب ما أفادت الأنباء الواردة من سوريا.

كما أعلنت لجان التنسيق المحلية التي تمثل حركة الاحتجاج السورية ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد في الداخل في بيان صباح امس الثلاثاء عن إطلاق نار كثيف في مدينة تلليسة بمحافظة حمص اوقع عددا من الجرحى.

وأفاد بيان لجان التنسيق المحلية عن "إطلاق نار كثيف من رشاشات ثقيلة في المنطقة الشمالية من المدينة" مشيراً إلى ورود "أنباء عن وقوع العديد من الإصابات". وفي حمص أيضاً أعلنت لجان التنسيق المحلية عن "انتشار



تظاهرات مناصرة لنظام الرئيس السوري.....

الجيش السوري يقتحم بلدة الرستن بعد اشتباكات مع منشقين

قوات الأمن والشبيحة في ادلب قاموا بتصفية شاب في الخامسة والثلاثين من العمر من قرية الكنايس بعد اعتقاله صباح امس.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أعلن امس الاول الاثنين عن "انتشار الحواجز الأمنية بكثافة شديدة على الطرق المؤدية للرستن" مشيراً إلى "إطلاق نار كثيف وقصف بالرشاشات الثقيلة استمر لمدة نصف ساعة صباحاً" في محيط المدينة. كما ذكر المرصد أن "التوتر شديد في محافظة حمص، والجيش انتشر في بلدات في منطقة القصير (جنوب حمص) حيث تم انتشار جثتين مجهولتي الهوية من نهر العاصي".

وبحسب تقارير الأمم المتحدة أسفر قمع النظام السوري للحركة الاحتجاجية المناهضة له التي انطلقت في منتصف آذار/مارس، عن مقتل ٢٧٠٠ شخص على الأقل واعتقال ١٥ ألفاً.

رفعت واعتقلت الدكتور محمد سيف بعد مداهمة منزله وهو مدرس في جامعة حلب كلية الطب البشري ودكتور في جراحة القلب. وأكد بعض السكان أن

متقطع يدور في بلدة تسيل بمحافظة درعا.

وفي حلب أشارت الأنباء إلى أن سيارات من الأمن والشبيحة اقتحمت بلدة تل

مجلس الأمن يبدأ مشاوراته بشأن طلب عضوية فلسطين

الدول الأعضاء في مجلس الأمن" لإقناعها بالتصويت مع انضمام فلسطين، ويأمل الفلسطينيون في الحصول على تسعة أصوات على الأقل من أصل ١٥ صوتاً في المجلس، وهو الحد الأدنى المطلوب للحصول على "توصية" من المجلس ترفق إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو إجراء إلزامي لتصوت الجمعية بدورها على هذه التوصية.

وسبق أن توعدت الولايات المتحدة باللجوء إلى حق النقض (الفيتو) ضد هذه العضوية إذا اقتضت الضرورة. وأعرب منصور عن أمله أيضاً أن "يظهر المجلس الأمن مسؤوليته"، مذكراً بأن ١٣١ بلدا سبق أن اعترفت بفلسطين كدولة مستقلة.

وقال دبلوماسيون إن مشاورات مجلس الأمن قد تستمر أسابيع وربما أشهراً، وتابع السفير الفلسطيني "نلتقي كل

□ **نيويورك/ اف ب**

بدأ مجلس الأمن الدولي مشاوراته في شأن طلب عضوية فلسطين إلى الأمم المتحدة الذي تقدم به الجمعة الرئيس الفلسطيني محمود عباس.. وقال السفير الفلسطيني لدى المنظمة الدولية رياض منصور "نأمل أن يتيح المجلس الأمن لفلسطين أن تصبح عضوا في الأمم المتحدة".

من الصحافة العالمية

عودة صالح إلى اليمن .. بين وعود بنقل السلطة ومخاوف من تفاقم الأزمة

خطاب الرئيس صالح لم "يختمن شيئاً جديداً" مضيقاً بقوله "إننا نحاول دائماً التوصل إلى شيء إيجابي في تصريحات صالح" .. مؤكداً أنه لن يرفض الخيارات التي طرحها الرئيس صالح بشكل قاطع.

ونوهت الصحيفة الأمريكية بأنه في حال توصل الحزب الحاكم وقوى المعارضة في اليمن إلى اتفاق في ما بينهما فسوف يتخذان بموجبه قراراً حول كيفية تنفيذ المبادرة الخليجية وإدراج جدول زمني لإجراء الانتخابات وتشكيل حكومة وحدة وطنية بالإضافة لتشكيل مجلس عسكري مستقل يتولى قيادة القوات المسلحة خلال الفترة الانتقالية.

واختتمت الصحيفة تقريرها بالقول بأن الموقف في صنعاء طغى عليه هدوء غريب حيث تم إزاحة بعض فصائل القوات المسلحة التي تركزت بالجهة الأمامية للقتال في إحدى التقاطعات الرئيسية بالعاصمة صنعاء إلا أن بعض نقاط التفيتش وناقلات جند مدرعة ظلت كما هي، فضلاً عن تواجد مكتب للجند مسلحين.

عن / واشنطن بوست

The New York Times

ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية أن عودة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح المفاجئة إلى بلاده أحدثت نوعاً من الدهشة لمنتقديه وداعميه على حد سواء.

وأضافت الصحيفة أن عودة صالح إلى اليمن قد زج صالح بنفسه فيما تحول إلى "صراع دامي" في شوارع العاصمة صنعاء بين أفراد أسرته الذين يسيطرون على قطاع واسع من القوات المسلحة والجنرال على الأحمر حليفه السابق، مشيرة إلى أن حرب الشوارع الدائرة الآن في البلاد تندر بان تتسارع وتيرتها لتتحول إلى حرب أهلية واسعة في بلد محاصر على حافة الفوضى.

وأشارت الصحيفة إلى أنه على الرغم من تأكيد الرئيس اليمني خلال خطابه أمس التزامه بالمبادرة الخليجية والتي تسمح بنقل السلطة وتمهيد الطريق لإجراء انتخابات مبكرة إلا أن زعيم كتلة المعارضة ياسين سعيد نومان رأى أن

البروستاتا المتقدم، وبعدها قرر أطباء أن أمامه قرابة ثلاثة شهور فقط على قيد الحياة.

وعندما عاد إلى بلاده، تم التعامل معه بوصفه بطلاً وطنياً، الأمر الذي أثار ردود فعل سلبية في الولايات المتحدة وبريطانيا، ومع سقوط حكم العقيد معمر القذافي، عاد المسؤولون في لندن وواشنطن يطالبون بإعادته إلى السجن، إلا أن المجلس الانتقالي أعلن أنه لن يسمح بتسليم المقرحي.

وبعد عامين من عودته إلى طرابلس، عثر طاقم شبكة CNN على المقرحي، وهو في حالة أقرب إلى الموت، ومن المرجح أنه سيأخذ أسرار الحادثة معه إلى القبر، حيث يرقد على سرير في فيلا بطرابلس، يخضع فيها لرعاية والدته وابنه، ولا يمكنه التنفس إلا بواسطة أنبوب أكسجين.

وقال ابنه خالد لـCNN: "نحن نعطيه الأكسجين فقط، لا أحد قدم لنا أي نصيحة أخرى"، وأضاف: "لا يوجد طبيب.. لا أحد يسأل.. لا يوجد أي خط هاتفي للاتصال بأي شخص".



عبد الباسط المقرحي

بالسجن مدى الحياة. وفي أغسطس/ آب ٢٠٠٩، قررت السلطات الاسكتلندية الإفراج عن المحكوم الليبي، لدواع إنسانية، بسبب إصابته بسرطان

طريقها من لندن إلى نيويورك، مما أدى إلى مقتل جميع ركابها البالغ عددهم ٢٥٩ راكبا، بينهم ١٨٩ أمريكياً، بالإضافة إلى ١١ آخرين على الأرض، وحكم عليه

الجريمة المتهم بها". وأدين المقرحي عام ٢٠٠١، بتفجير طائرة أمريكية تابعة لشركة "بان أم" فوق بلدة لوكيربي عام ١٩٨٨، كانت في

□ **طرابلس / CNN**

في تحرك قد يثير غضب حلفاء غربيين للمجلس الوطني الانتقالي في ليبيا، أعلن وزير العدل في الحكومة الانتقالية الجديدة، محمد العلاجي، أن ملف المتهم بتفجير "لوكيربي"، عبد الباسط المقرحي، قد "أغلق تماماً".

وفيما بدا أنه رد على طلب من جانب بريطانيا، إلى السلطات الجديدة في طرابلس، لإعادة فتح التحقيق في القضية، قال العلاجي، في تصريحات للصحفيين في وقت متأخر من مساء الاثنين: "العالم أجمع يعلم أن عبد الباسط المقرحي خضع للمحاكمة في قضية لوكيربي، وتمت إدانته، وبعد ذلك قام بالاستئناف ولكنه أدين مجدداً".

وتابع قائلاً: "وبعد ذلك، قررت السلطات الاسكتلندية والحكومة البريطانية إطلاق سراحه لأسباب إنسانية"، وأضاف: "إنني أعتقد، كوزير للعدل في ليبيا، أن هذه القضية أغلقت، وأن الرجل لا يمكن محاكمته مرتين على نفس

واشنطن مستعدة للعمل مع الرئيس الروسي المقبل "أيا كان"



مارك تونر

أعلن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، امس الاول الاثنين، أن الولايات المتحدة "مستعدة للعمل مع الرئيس الروسي المقبل أياً كان"، وذلك رداً على سؤال حول ترشح فاديمير بوتين لانتخابات الرئاسة العام ٢٠١٢. وقال مارك تونر، أنه يعود إلى "الشعب الروسي" أن يختار رئيسه المقبل، موضحاً أن العمل مع هذا الرئيس "سيصب بالتأييد في مصلحة الولايات المتحدة وروسيا والعالم".



شيمون بيريز

زعم الرئيس الإسرائيلي، "شيمون بيريز"، مساء أمس الاول، الاثنين، خلال الاحتفال بمناسبة رأس السنة اليهودية "روش هاشانا" أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يعد أفضل رئيس فلسطيني تعاملت معه إسرائيل حتى الآن. وذكرت صحيفة "يديעות أحرנות" الإسرائيلية أن بيريز حث كلا من الرئيس الفلسطيني والحكومة الإسرائيلية للعودة مرة أخرى إلى طاولة المفاوضات.



محمد ناصر أحمد

نجا وزير الدفاع اليمني محمد ناصر أحمد، امس الثلاثاء، من هجوم انتحاري بسيارة مفخخة في عدن كبرى مدن جنوب اليمن، حسبما أفاد مصدر أمني. وذكر المصدر أن انتحاري يقود سيارة مفخخة نفذ "محاولة اغتيال فاشلة استهدفت وزير الدفاع اللواء محمد ناصر أحمد في حي القلوعة في مدينة عدن"، مضيفاً أن "السيارة المفخخة اعترضت موكب الوزير أثناء خروجه من النفق الواقع في حي القلوعة لكن الوزير نجا".



القذافي

أكد الزعيم الليبي المخلع معمر القذافي أنه مازال موجوداً في ليبيا وينتظر "الشهادة" فيها خلال تصديه للغرب وعدلائه التافهين". بحسب ما نقل عنه امس الثلاثاء موقع قناة الليبية التابعة للنظام السابق. وقال القذافي في كلمة وجهها عبر إذاعة مدينة بني وليد أحد آخر معاقله، ونشر نصها موقع الليبية "كان الصمود وكان الاستشهاد لأبطال ونحن بانتظار الشهادة مصداقاً لقوله تعالى "ومنهم من ينتظر .. فلا تحزنوا ولا تهنوا إنما النصر صبر ساعة".